عَقْدُ الْجَوْهَرِ فِيْ مَوْلِدِ النَّبِيِّ الْأَزْهَرِ المعروف بـ

مَوْلِد البَرْزَنْجِي

للشيخ السيّد جعفر بن حسن بن عبد الكريم

البرزنجي الشافعي رحمه الله تعالى

(المتوفى ١١٧٧ھ الموافق 1763م)

من
مجلس المدينة العلمية
مركز الدعوة الإسلامية
شعبة كتب الشيخ الإمام أحمد رضا خان

مَكتَبَةُ المَدِينَة
للطباعة والنشر والتوزيع
كراتشي- باكستان

مقدّمة

الحمْد لله الذي شرف الأنام بصاحب المقام الأعلى المقام المحمود ومنح معارج الصعود بأكرم مولود حوى شرفاً وفضلاً ومنّ علينا برسوله الذي قال الله تعالى له: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ اِذْ بَعَثَ فِيْهِمْ رَسُوْلًا﴾ الآية [آل عمران: ١٦٤] وقال: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللّٰهِ وَبِرَحْمَتِهٖ فَبِذٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوْا ؕ﴾[يونس: ٥٨]. وأيّ نعمة أفضل وأعظم من نعمة مولد النبيّ صلى الله تعالى عليه وسلم؟!

قد صنّف كثير من العلماء في إثبات مولد النبي واستحبابه فمنها هذه الرسالة المشتملة على بيان مولد النبيّ صلى الله تعالى عليه وسلم وأحواله وصفاته وكتبها العلامة البرزنجي بالشكل الكَلاَم المَنْثُور المُسَجَّع حيث تكلّم بكلام له فواصل كفواصل الشعر من غير وزن كأنّ كلّ كلمة تشبه صاحبتها واستعمل فيها من العبارات المجازيّة في تعبير قصة المولد ورتّبها ترتيباً زمانياً.

فقد تَرجمها إلى لغات عديدة وشرح لها وعلّق عليها كثيرون فمن شروحها: (١) "مدارج الصعود إلى اكتساء البرود" للشيخ محمد النووي (٢) "القول المنجي" لمحمد بن أحمد عليش المالكي المتوفى ١٢٩٩هـ (٣) "تلحين الصنج" لعبد الرحيم المالكي الجرجاوي السيوطي.

واستدلّت العلماء بعباراتها الرَّشِيْقَة فمنهم: شيخ الإسلام والمسلمين العلاّمة المفتي أحمد رضا خان الحنفي الماتريدي[1].

---

(١) انظر "العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية"، ٦/٥٤٩، ٨/٥٥٦-٥٥٧، ٢٦/٤٢٧، ٥١٣، ٢٣/٧٥٠، ٧٦٦.

https://arabicdawateislami.net/

هذه الرسالة قرءت في احتفالات ميلاد النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في بلاد العرب والعجم.

فأردنا أن نقدّم هذه الرسالة مع التحقيق والتصحيح واهتممنا لذلك الأمور الآتية:

خرّجنا الآيات القرآنيّة والأحاديث النبويّة.

ومن أمورنا المهمّة في التصحيح مقابلة النص مع النسخ العديدة الآتية:

(١) النسخة المصرية التي طبعت مع شرحها بالمطبعة العامرة سنة ١٢٩٧هـ ورمزنا لها: "**عم**".

(٢) النسخة الأخرى المصرية التي طبعت بمطبعة مصطفى ألبابي الحلبي سنة ١٣٤٢هـ ورمزناها بـ: "**مم**".

(٣) النسخة الهنديّة المطبوعة من اللكنؤ مع ترجمتها الأرديّة التي تُرجم سنة ١٢٧٩هـ ورمزناها بـ: "**ه**".

(٤) النسخة الأمارات العربية المتحدة المطبوعة من إصدارات الساحة الخزرجية سنة ١٤٢٩هـ ورمزنا لها بـ: "**ظ**"

ميّزنا أواخر الجمل التي متساويا الصوت كـ: مَطَايَاهُ، خُطَاهُ وعُلْيَاهُ وأمثالها بـ: ۞.

قد وضعنا فهرس العناوين.

نسأل الله -تبارك وتعالى- أن ينفع به المسلمين جميعاً ويوفّقنا لما فيه خير الإسلام وصلاح المسلمين وصلّى الله تعالى على حبيبه وصفيّه سيّدنا الكريم ومولانا العظيم محمّد الصادق الأمين وعلى آله الطيّبين الطاهرين وأصحابه الصالحين المعزّزين.

آمين، آمين برحمتك يا أرحم الراحمين.

https://arabicdawateislami.net/

حياة المصنّف

هو الشيخ العلامة السيّد جعفر بن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الرسول البرزنجي الحسيني المدني.

ولادته ونشأته:

ولد بـ"المدينة المنوّرة" سنة ١١٢٨هـ الموافق ١٧١٦م. نشأ بها وحفظ القرآن الكريم وشرع في طلب العلوم على علماء المسجد النبويّ الشريف ولمّا تمهّر فيها جلس للتدريس في المسجد النبويّ وعمره أحدى وثلاثين سنة ثمّ صار مفتي السادة الشافعيّة وخطيباً في المسجد النبوي وكان فرداً من أفراد عصره، أنيقاً وسيماً وجيهاً جميل الصورة جهوري الصوت فخم الهيئة، يأخذون الناس عنه لعلمه وفضله.

مؤلفاته: له عدة مؤلفات فمنها: (١) مولده الذي بين أيدينا المعروف بـ"مولد البرزنجي" واسمه الأصليّ "عقد الجوهر في مولد النبيّ الأزهر" وهي أشهر مؤلّفاته (٢) مختصر الضوء الوهاج في قصة الإسراء والمعراج (٣) الغصن الوردي في أخبار السيّد المهدي (٤) جالية الكرب بأخبار سيّد العجم والعرب (٥) الجني الداني في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني.

وفاته: توفي سنة ١١٧٧هـ الموافق ١٧٦٣م في المدينة المنوّرة ودفن في البقيع.

https://arabicdawateislami.net/